

رَبِّكَ الَّذِي يُرِيكَ الْفَلَاحَ فِي الْعَالَمِ تَدْعُو بِنَفْسِهِ
أَنَّهُ كَانَ بِكَ رَحِيمًا ۝ وَإِذَا سَأَلَ الظُّرُوفَ الْعَبْرَ
صَلَّ مِنْ يَدِ عَوْنِ الْأَيَّامِ فَلَمَّا لَجِيَكَ مَوْلَى سِرِّ غَرَضِهِ وَكَانَ
الْإِنْسَانُ كَعُقُودِ ۝ أَمَا نَسْتَأْنِسُ أَنْ تَخْتَفِ بِكُمُ خَائِبَ الْبُرْءِ
بُرْسِلَ لَيْكُمُ حَاجِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ رُكْبَانًا ۝
أَمَا نَسْتَأْنِسُ أَنْ نُعِيدَ كُمْ فِي بَارِئِ الْأَخْرُوقِ وَأَنْ نُزِيلَ عَلَيْكُمُ الْقُلُوبَ
مِنَ الرَّجْحِ فَيُغْرِضَكُم مِمَّا كُمْ قُرُونًا لَا تَعْلَمُونَ لَهَا شَيْئًا وَلَيْسَ
بِهِ دَعْوَى ۝ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَجَعَلْنَا فِيهِمُ اسْمًا
وَالْحَمْدَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنْ طَيِّبَاتِ رِزْقِنَا وَقَدَّمْنَا لَهُمْ عَلَى سَائِرِ
خَلْقِنَا فَضْلًا ۝ ثُمَّ نَادَى عَادَ كُلُّ نَارِيٍّ يَا لِي لَمَمًا
فَمَنْ وَجَّهْنَا لِي سَبِيلًا مَا أَوْلَيْتُكَ تَقَرُّونَ كَمَا تَهْتَدُونَ
بُنْفَ كَمُونِ سَبِيلًا ۝ وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِهِ أَعْيُنُ فَهِيَ فِي الْآخِرَةِ
أَعْيُنُ فَاصْطَلِّ سَبِيلًا ۝ وَإِنْ كَادَ الْبَغْيُ يُنَوِّتُكَ مِنْ أَدَى
أَوْ حَبْلًا إِلَيْكَ لِنَقْدَرِي عَلَيْكَ عَثْرَةً وَإِذَا الْآخِرَةُ دُونَ الْأُولَى ۝
وَقَوْلَا أَنْ يَتَّبِعَ لَقَدْ كَدَّتْ رُكْبَانًا لِيُغْرِبُوا سَبِيلًا ۝
رَدَّ الْأَذْفَانَ ضَعْفَ الْحَيَوةِ وَضَعْفَ أَسْمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ
لَكَ عَلَيْكَ صَيْدًا ۝ وَإِنْ كَادَ الْبَيْسُ يُغْرِبُكَ مِنْ الْأَرْضِ فَغَرَّبْنَا



مُهَا وَإِذَا الْأَيْتُونَ خَلَاوَكِ الْأَقْلَامِ ۝ ثُمَّ مِنْ قَدَارِ سَلْمَا
قَوْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا وَإِذَا جَدُّ لَيْسَ نَاغْرِبُوا ۝ أَوْ أَلْفَ لَوَا
لَهُ لَوْكَ السَّمْسُ وَالشَّمْسُ وَالنَّيْلُ وَرَأَى الْعَجْرَانَ مِنْ أَرْضِ الْعَجْرَانَ
مَشْهُودًا ۝ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسُجِّدْ لَهُ وَأَقْبِلْ لَكَ عَسَى أَنْ يَمُنَّ
رَبُّكَ بِمَا تَمَحَّوْذًا ۝ وَهُوَ رَبُّكَ أَدْخَلِي مَنْزِلَ خَلْقِي مَنْزِلًا
نَجْرِي نَجْرِي صِدْقًا وَجَعَلْنَا مِنْ أَدْنَى سُلْطَانِ أَصْبَحًا ۝
وَقُلْ جَاءَ السَّلْمُ وَرَهْمًا لِلطَّالِبِينَ الْبَالِغِينَ كَانُوا هَوَا ۝
وَيُزِيلُ الْعَجْرَانَ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلرَّؤُوفِينَ وَلَا يَزِيدُ
الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ۝ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ فَغَرَّبْنَا
بِحِلْمِهِ وَإِذَا أَسَمْنَا الشَّرَّكَانَ يَوْمَ سَاءَ ۝ فَلَمَّا كَانَتْ
عَلَى سَائِحِكُمْ دَعْوَى كُمْ أَعْلَمَ بَيْنَهُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِسَبِيلِهِ وَيَتْلُو
عَزَا لِرُوحِ فَلِلرُّوحِ مِنْهُ بَرَكَةٌ وَمَا أَوْصِيَهُمْ أَنْ يَعْلَمُوا لِقْدَامَهُ
وَلَقَدْ نَسْنَاكَ ذَمِيمًا بِالْأَدْوَانِ فَجَبَلْنَا إِلَيْكَ نَمْرًا لِيُؤَدَّكَ
بِهِ عَلَيْنَا وَكَيْلًا ۝ لِأَخْرَجْنَا مِنْ دَرَكِكَ أَنْ فَضَّلْنَا كَانَتْ
عَلَيْكَ كَيْدًا ۝ فَلَمَّا جُمِعَتِ الْأَنْدَادُ وَالْحُجْرُ عَلَى أَنْبَاءِ
يُشْرِكُوا الْعَزَائِلَ لَا يَأْتُونَ بِشِرْكِهَا وَلَا يَكْفُرُونَ بِعَصْفِهَا بِعَصْفِ
ظُهُورِهَا ۝ وَلَقَدْ صَوَّرْنَا النَّاسَ لِنِعْمِهَا الْفَرَّانَ رُكْبَانًا كَمَا

